

# تحفة الأندلس

مختصر تاريخ الأندلس

مفتي بيرون

الشيخ عبد الباقى الفاضل

المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ

محقق

الشيخ منار الفاضل

دار الجنان

## بيان ..... (١)

وفي سنة « ١٢٣٧ » تحركت ( المورة ) وأظهرت العصيان وحصلت الثورة من اليونان بطلب الاستقلال بمساعدة بعض دول أوروبا وخرجت من اليونان قرصان من مراكبها يقطعون طريق المارين في البحر الأبيض وأتت مراكب من اليونان إلى مدينة بيروت لأجل السلب والنهب منها وألقوا القنابل على المدينة فلم ينجحوا ورجعوا خائبين وذلك سنة « ١٢٤٠ » .

فأرسلت الدولة العلية إلى المورة بعض عساكرها ولم تكن منظمة لأجل استتباب الراحة فيها ورجوع اليونان عن العصيان إلى الطاعة فلم يحصل المقصود .

ثم في سنة « ١٢٣٩ » صدرت الإرادة السنية إلى محمد علي باشا والي مصر أن يرسل من عساكره المنظمة إلى المورة فامتلأ الأمر وأرسل سبعة عشر ألفاً من العساكر المصريين المنظمة بقيادة ولده إبراهيم باشا ففتح المدن فيها ومهد الأمور فأظهر اليونان الطاعة ثم تداخلت بعض الدول وساعدت اليونان على الاستقلال وتم الأمر والصلح بينهم وبين الباب العالي سنة ( ١٢٤٤ ) . ثم تبلى إبراهيم باشا هذا الصلح الذي قد تم وأمره والده محمد علي باشا بالرجوع مع العساكر من موره إلى مصر .

ولما ظهر للسلطان محمود خان أفضلية العساكر المنظمة بسلك العسكرية زاد تعلقه وهمته باصلاح عسكرية الدولة العلية وأراد إتمام المشروع الذي لم يمكن للسلطان سليم خان الثالث إتمامه فجمع جميع ذوات وأعيان المملكة وكبار ضباط الانكشارية في بيت مفتي التخت العثماني سنة ( ١٢٤١ ) فخطب فيهم الهدر الأعظم سليم محمد باشا مظهراً ما وصلت إليه حالة الانكشارية من الانحطاط وعدم الانقياد حتى صارت من أكبر دواعي تأخر الدولة العلية بإزاء تقدم الدول بعد أن كانت هذه الفئة من أكبر أسباب تقدم الدولة العلية وامتداد فتوحاتها ، ثم أظهر

(١) يوجد سقط في النسخة إن شاء الله مستترتها في الطبعة الثانية .

ضعيف ذكره على هامش السنن وقال مرة ليس بالقوى انتهى \* وقال مسلمة  
ابن قاسم ضعيف جدا وسمى ابن عدى جده عبد الرحمن ونسبه تيميا  
طرابلسيا وقال يرفع احاديثه ويأتي عن الثقات بالمتساكير واورد الدارقطني  
في غرائب مالك من طريق محمد بن سليمان بن محبوب عنه عن محمد بن مصعب  
عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضی الله عنهما رفمه ليس امرق  
ظالم حق وقال لا يصح عن مالك ويوسف بن بحر \* ضعيف \*

(١١٤٣) ﴿ يوسف ﴾ بن جعفر الخوارزمي \* شيخ متأخر قال ابو سعيد النقاش كان يضع  
الحديث وذكر ان الجوزي عنه ان هذا من وضعه لما عرج بي قات اللهم  
اجعل الخليفة من بدي عليا قال فارجت السماوات وصف لي الملا شكا اقرا  
ماتساؤن الا ان يشاء الله وقد شاء الله ابا بكر \*

(١١٤٤) ﴿ يوسف ﴾ <sup>والد الحسن بن المطهر الحلبي</sup> الرافضي المشهوره كان رأس الشيعة  
الامامية في زمانه \* وله معرفة بالعلوم العقلية شرح مختصر ابن الحاجب الموصلي  
شراحيدا بالنسبة الى حل الفاظه وتوضيحه وصنف كتابا في فضائل علي  
رضي الله عنه نقضه الشيخ تقي الدين ابن تيمية في كتاب كبير وقد اشار الشيخ  
تقي الدين السبكي الى ذلك في ابيانه المشهورة حيث قال وابن المطهر لم يظهر  
خلافه ولا بن تيمية رد عليه اى الرد واستيفاء اجوبة لكن انذ كر بقية الايات  
في ما يباب به ان تيمية من العقيدة \* طالعت الرد المذكور فوجدته كما قال  
السبكي في الاستيفاء لكن وجدته كثير التعامل الى الغاية في رد الاحاديث التي  
بوردها ابن المطهر وان كان معظم ذلك من الموضوعات والواهيات لكنه رد  
في رده كثير من الاحاديث الجياد التي لم يستعصم حالة التصنيف مظاهها لانه  
كان لاتساعه في الحفظ يتكلم على ما في صدره والانسان عامد للبيان وكمن

مبالغة لتوهين كلام الرافضى أدته أحيانا الى شقيص علي رضى الله عنه  
وهذه الترجمة لا يمتثل ايضاح ذلك و ايراد امثله وكان ابن المطهر متبعا  
وقد بلغه تصنيف ابن تيمية فكاتبه بايات يقول فيها

(١)

- (١١٤٥) ﴿ يوسف ﴾ بن الخطاب « يأتى بعد ترجمة »
- (١١٤٦) ﴿ يوسف ﴾ بن حوشب « حدث عنه عبد الله بن عمر مشكداه « لا يكاد يعرف  
انتهى » وهذا ذكره ابن عسدى وقال انه كوفي روى عن ابن يزيد الاعور  
في المهدي « قال احاديثه مختلفة وليست بالكبيرة »
- (١١٤٧) ﴿ يوسف ﴾ بن خطاب المدني « حدث عنه شبابة بن سوار « مجبول قد مر انتهى  
وهذا يقتضى ان يكون الخطاب عنده بالمعجمة وقد قال لما ذكره في المهملة الظاهر  
انه بالمعجمة ولكنه ذكره في النسب بالمهملة تبع الامير قال الامير يوسف بن  
الخطاب يروى عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن جابر روى عنه شبابة بن سوار  
وكذا في كتاب ابن ابي حاتم ذكره في من اسم ابيه على الخاء المهملة ولم يذكره في  
من اسم ابيه على الخاء المعجمة وذكره ابن حبان في الثقات فقال يروى عن عبادة  
ابن الوليد بن عبادة بن الصامت »
- (١١٤٨) ﴿ يوسف ﴾ بن ابي ذر « عن جعفر بن عمرو بن امية عن انس رضى الله عنه  
صرفوا من بلغ اربعين سنة صرف الله عنه الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ  
الخمسين لين الله عليه الحساب فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة فاذا بلغ السبعين

٦٥٣ / ٢٨١٤ — الحسين بن يحيى الحنائي :

قال ابن الجوزي : وضع حديثاً وهو لما نزلت آية الكرسي قال لمعاوية :  
« اكتبها فلا يقرؤها أحد إلا كتب لك أجرها » انتهى . وقد أوضحت في ترجمة  
أحمد بن محمد بن نافع بيان هذا الخبر .

٦٥٤ / ٢٨١٥ — الحسين بن يزيد :

روى عن جعفر الصادق . له حديث في الدارقطني . ذكر في ترجمة الحسن  
ابن الحكم . قال ابن القطان : لا يعرف حاله .

٦٥٥ / ٢٨١٦ — الحسين بن يوسف :

عن أحمد بن المولى الرسمني<sup>(١)</sup> قال ابن عساكر : مجهول . ونظيره يوسف بن  
الحسين متأخر ، اسم جده إسماعيل بن عبد الرحمن الدامغاني ، تفقه على أبيه ،  
ودرس وتولى الشهادة ، ثم عزل عنها ، مما ظهر من خيانتة وقلة دينه ، وكان في  
رأس المائة السادسة ببغداد .

٦٥٦ / ٢٨١٧ — الحسين بن يوسف بن المطهر الحلي :

عالم الشيعة وإمامهم ومصنفهم ، وكان آية في الذكاء . شرح مختصر ابن  
الحاجب شرحاً جيداً ، سهل المأخذ ، غاية في الإيضاح ، واشتهرت تصانيفه في  
حياته ، وهو الذي رد عليه الشيخ تقي الدين بن تيمية في كتابه المعروف بالرد  
على الرافضي ؛ وكان ابن المطهر مشتهر الذكر ، وحسن الأخلاق ، ولما بلغه بمض  
كتاب ابن تيمية قال : لو كان يفهم ما أقول أجبت . ومات في المحرم سنة ست  
وعشرين وسبعمئة عن ثمانين سنة ، وكان في آخر عمره انقطع في الحلة إلى أن مات .

٦٥٧ / ٢٨١٨ — الحسين أبو علي الهاشمي :

قال الخطيب : أخبرنا ابن الصلت الأهوازي ، أخبرنا المطيري ، حدثنا علي بن

(١) في ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٠ : الدمشقي .

عن محمد بن اسحق عن عمار بن الرضى عن سعد بن مسعود بن مسعود بن عمرو بن عبد الله بن  
مرفوعا لم يزل الموصل يور ذكره الخاص ابو احمد في الذي نكناه ابا الفداء  
وقال لم يزل يمس عندكم له اسما لا يتبع عليه قال الدار قطني ضعيف ذكره  
عليها من السنن وقال مروى لم يزل يمس بالهوك اسير وقال مسلم بن قاسم بن عوف جدا  
وسمي بن عبد كرده عبد الرحمن وسبه مما ظن بالسواد قال رفع اقا دسه  
وما في عن النصارى بالمالك والدار قطني في عمارة مالك من طريق محمد بن مسلم  
من محبوب عنه عن محمد بن مصعب عن مالك عن الرهرك عن عمرو بن عاصم رفعه لم يزل  
ظالم حتى وقال لا يصح عن مالك ويوسف بن محمد بن يعقوب

يوسف بن يعقوب الخوارزمي في مسج منا قال ابو سعد الفاسي ان يصح الحديث  
وذكر اسر الخوارزمي عن ان هرامس وضعه لما عرج في بيت اللهم اجعل الخليفة  
من بعدك عليا قال في راجب السموات وذهب في الملكة امرا وامرنا الى  
الا ان بشا الله وقد شأ الله ابا بكر

يوسف بن الحسن بن المطهر الحلي الراصي المهور كان راس الشيعة  
الامامه في زمانه ولم يعرفه بالعلوم العقلية شرح مختصر من الخاحب  
الاصلى سر صا جيدا ما لسه الى طر القاطمه وتوصيه وصدق كتابه في مسائل  
على رضى عنه بعضه الصحح بنى الدين اسرجه في كتاب كبرى وقد اشار الصح  
بنى الدين السبكي الى ذلك في اسامه المهوره حيث قال راس المطهر لم يظفر فانه  
ولا من سمع رده عليه اذ الرد واستنفا اخره لكنه ذكره في الاسان في ما  
يعان به الى سمه من العسده طالع الرد المذكور فوجدته في قال الشيخ  
في الاستنفا لكن وجدته كسيرا الحامل الى العاه في رد الاقاديث التي وردت  
ان المطرف وان كان يعظم ذلك من الموضوعات والراهبان لكنه روى  
رده كسيرا من الاقاديث الحاد التي لم يخصصها له بصنف مطر بها بل انه قال  
لا ساعه في الحفظ لسئل على ما في صدره والا سان عامل للسان لغرض  
من الغنة له وهي كلام الراصي الاعن اصانا الى سبب على الترجمة لا قبل  
اصح ذلك وابراد اسلمه وقال راس المطهر مقنا ويدلفه بصنيف  
اسرجه فحاشه ما سان يقول فيها